

بوضوح . وبالإضافة الى ذلك فان طريقة صب دروعها وميولها الانسيابية تجعل قوة تحملها أفضل رغم انخفاض وزنها العام عن وزن الدبابات الأمريكية . ويزيد مدى عمل الدبابة ت - ٦٢ عن مدى عمل الدبابة « م - ٦٠ » بنحو ١٠٠ كلم . وهي أقل قابلية للاحتراق والانفجار بكثير عن مثيلاتها الأمريكية ، وذلك كانت نسبة خسائر أطقم هذه الدبابات السوفيتية (وكذلك ت ٥٤ وت ٥٥) أقل بكثير من نسبة خسائر أطقم الدبابات الاسرائيلية عند اصابتها، وتوضح الصور المنشورة بكثير من المجلات العالمية والعربية الفارق الضخم في نوعية الدمار وال تلف في الدبابات الاسرائيلية المصابة سواء من طراز « م - ٦٠ » او « باتون » او حتى « المستوريون » (والاخيرة أفضل في بعض المزايا عن الدبابات الأمريكية ولكنها قابلة للاشتعال والانفجار بسهولة ، نظرا لان محركها يعمل بالبنزين لا بالمازوت) بالقياس للدبابات العربية من طراز « ت - ٦٢ » او « ت - ٥٤ » او « ت - ٥٥ » التي تبدو كأنها غير مصابة (لانها تكون غالبا مثقوبة فحسب نتيجة تذبذبة خارقة للدروع) ولا تبدو على معظمها آثار حروق النيران .

• ع ٠ م

- ٥ - هشام عبدالله ، « حجم القوات المشتركة في القتال يوم اندلاعه « شؤون فلسطينية عدد ٢٧ ، صفحة ٥٩ .
- ٦ - مجلة بمحانياهو الاسرائيلية ، ١٦ / ٤ / ١٩٧٢ ، صفحة ٦٩ .
- ٧ - *Jane's Weapon Systems, 1972-73, p. 272, 273.*
- ٨ - المرجع السابق ، صفحة ٢٨٣ .

الرئيسي منفع عيار ١١٥ مم ذو جوف أملس (وهي ميزة هامة في المدفع لانها تمكنه من استخدام قذائف رقيقة الرمي قادرة على خرق الدروع من مسافة كبيرة . نسبيا) ، وتسليحها الثانوي رشاش عيار ١٢٤٧ مم فوق البرج مضاد للطائرات ، ورشاش عيار ٧٤٦٢ متحد المحور مع المدفع . وتستطيع ان تجتاز حواجز ارتفاعها ٨٣ ، م وخنادق عرضها ٢٤٧٥ م ، وموانع مائية عمقتها ١٤٤ م بدون تجهيزات اضافية ، و٤ م مع ستركل (انبوب تنفس طاف) . وهي مجهزة بمعدات الاشعة تحت الحمراء للقتال الليلي . وتبلغ نسبة وزنها الى قوة محركها ١٥٤٦ حصان للطن الواحد . وقوة ضغطها على الارض ٤٨ . كغ للسنتيمتر المربع . ويمثل جهاز نقل الحركة لديها بالطريقة اليدوية العادية وكذلك البرج . ويعتقد بأن مدفعها يجري تزويده بصوب هدف يعمل بأشعة لزر (٨) .

ومن هذا كله يتضح لنا ان الدبابة « ت - ٦٢ » تفوق « م - ٦٠ » (والباتون والمستوريون أيضا) من حيث قوة المدفع ونوعيته ، كما انها تقل عنها في الارتفاع بس ١٠٨ سم وهذه ميزة تقلل نسبة تعرضها للاصابة من المسافات الكبيرة نسبيا بالقياس للدبابات الأمريكية والبريطانية كلها . كما ان قدرتها على اجتياز الخنادق والموانع المائية أفضل

- ١ - نشرة (ر . ا . ا .) ، عدد رقم ٤٥٦ ، صفحة ٢٢٠٩ .
- ٢ - المرجع السابق ، صفحة ٢٢١٠ .
- ٣ - نشرة (ر . ا . ا .) ، عدد رقم ٤٢٥ « الملحق » صفحة ٢٢٤٢ .
- ٤ - المرجع السابق ، عدد رقم ٤٢٨ ، صفحة ٢٥١٤ .